

## فضل العلم والعلماء وكیفیة البداء في طلبہ الشیخ سلیمان العلوان

سلیمان العلوان

هو بلا شك ان العلم يعتبر من اهم المهمات وايضا بعض امور العلم تعتبر من اكمل الواجبات والفرض والعلم من الالهامية بما كان الله جل وعلا على العلم وعلى اهله - 00:00:00

وقرن الله جل وعلا شهادة العلماء بشهادة الملائكة وشهادة الملائكة بشهادته فقال شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم وقال الله جل وعلا قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:00:28

سواء عالم الله جل وعلا العلماء بخاصص لا يشركهم فيها غيرهم وهذا ليس لكل علم انما هو للعلم المبروث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. العلم الذي يتتجاوز صاحبه مع العمل - 00:00:53

العلم بعمل هذا العلم هو المعلم وهو الذي يسعى الانسان اه نايلة وتطبيقي في ارض الواقع اما العلم الذي يناله صاحب الوظيفة المباهاة او للمكاثرة او للرياء او للسمعة هؤلاء يستجلب بانتظار الاخرين او ليختجر به - 00:01:13

او يتخد الحرفة يأكل به اموال الناس بالباطل فتوى او فتوى حسب اهواء الناس هذا العلم اقرب من نفعه. الله جل وعلا العالم الذي لا يعمل في علمه بالكلب ان تحمل عليه الالف او تتركه يلز شبهه بالحمار سنة الجمعة كمثل الحمار يحمل اسفارا ولا تطلبها - 00:01:36

ان العلم للمال والريا فان ملایة الامر في حسن مقصدي وكن عالما بالعلم فيما استطعت ليهدى بك المرء الذي حريرا على نفع الورى وهذاهم فمن كل خير في نعيم مؤبد - 00:02:00

طالب العلم على مجالس العلماء والاستفادة منهم وتلقي العلم على ايديهم فلا بد ان يضع لنفسه اه برنامجه ويضع نفسه خطة يصل من خلالها الى اسمى المطالب واعلى الغايات لان العلم عظيم - 00:02:18

والامر كما قال الزهري تعطي بعض تعطيه كل ويعطيك البعض العلم كل الجهد وتسهر على العلم في الليل والنهار لا تستطيع ان تأخذك كله ولا يعطيك العلم منه الا البعض - 00:02:42

فليس لاحد ولا يقدر احد من اهل الدنيا ان يأخذ العلم كله حتى لو خصص نفسه في جانب من الجوانب يبقى عنده نقص في هذا الجانب. فكيف اذا لم يخصص نقل هذا الجانب؟ عنده علم في الحديث علم في الفقه. علم في الفرائض علم في كذا علم في كذا. يبقى النقص موجود - 00:02:59

يبقى النقص موجود فحيثما كان اهلا للعلم كثیر والعمرا قصیر يحتاج الى رأس المنهج الى اثناء المطالب بضبط العلم وضبط اصوله قد كان ائمة السلف وهذا كان متبع عند مشايخنا - 00:03:19

يلزمون بحفظ القرآن لان العلوم كلها تدور على القرآن تتدبر القرآن ان رب العلا الالهية فتدبر القرآن ان رمت العلا. هل علمه تحت تدبر القرآن العلم كل العلوم سوى القرآن - 00:03:41

الا الحديث وعلم الفقه في الدين سيدو الجهد ويسخر وقته في حفظ كلام الله جل وعلا وقد يسر الله حفظ على العباد فلا يعجزهم ذلك حين يعطونه وقتا فقال ولقد يسرنا القرآن - 00:04:11

للذكر اي هل من طالب علم سيعان عليه هل من مشمر للقرآن ييسر الله له حفظه وبامكان الطالب هيا احفظ اليوم اكثر من وجه ما لا يستطيع ان يتناول نصف ورقة من كلام البشر - 00:04:41

وبان كان يحفظ عشرة احاديث ما لا يستطيع ان يحفظ ربعها من كلام والسنة ايسر من حفظ كلام وذلك ليبقى القرآن محفوظا في الصدور وتبقى هذه الامة ولها خصائص عن الامم السابقة حيث يكون القرآن في - 00:05:06

صدورهن فإذا استطاع ذلك هذا هو المطلوب وقد قال ابن عباس رضي الله عنهم من حفظ القرآن ایوا عمل به لان لا يضل في الدنيا  
ولا يشقى الآخرة وقال ابو الدرداء رضي الله عنه لا تغرنك المصاحف المعلقة - 00:05:37

فإن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن إن الله لا يعذب قلباً وعى القرآن رواه الإمام ابن أبي داود في كتاب المصاحف بأسناد صحيح الله لا  
يعذب قلباً وعى والذي يحفظ القرآن - 00:06:05

واعمل بالقرآن فإنه لا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. وقال ابن عباس ولا يحرم هذه من خصائص حفظ القرآن اذا عجز عن  
ذلك لو خانته ذاكرته كان يحفظ ما تيسر له من - 00:06:29

يحفظ سورة البقرة وال عمران وقد جاء في حديث مسلم يحفظ سورة البقرة وال عمران وقد جاء في حديث  
الإمام في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:50

اقرأوا القرآن يوم القيمة شفيعاً لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وال عمران يوم القيمة كأنهما غليتان او كأنهما غيابتان من طير  
صواب فتحت جان عن اصحابها اقرأوا البقرة فان اخذها بركة - 00:07:09

وتترك حسرة ولا تستطعها البطلة وجاء في حديث انس عند ابي داود ساعة بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
اهلين هم اهل الله وخاصته اهل - 00:07:40

القرآن الو الاadle على هذا كثيرة وينتقل بعد ذلك الى المتون المختصرة ان من حفظ الاصول الوصول وتكون هذه الكتب المختصرة ما  
الدليل الان كتب المطولة المرشد الى المطلوب وتكون كالوسيلة الى ضبط - 00:08:12

ما وراء ذلك سيحفظ في كل ذنب مبنا او مثنين او ثلاثة على حسب قدراته وحافظته عليك بالحفظ دون جمع الكتب وان للكتب افات  
يفرقها. الماء يغرقها. والنار تحرقها. والفار يحرقها. واللص يسرقها - 00:08:43

وكما قال بعض السلف حرف في فؤادي ولا الف في كتابي وكما قال ابن معطي رحمه الله في مقدمة وبعد فالعلم جليل القدر وفي  
قليله نفاذ العمر تبدأ بما هو الاهم فالاهم فالحازم البادي فيما يستتم. فان من يتقن بعض الفن يضطر - 00:09:07

باقي ولا يستغرب سيحفظ في التوحيد الاصول الثلاثة القواعد الاربع كتاب التوحيد كشف الشبهات هذى كلها لشيخ الاسلام محمد  
عبد الوهاب رحمه الله تعالى ثم يحفظ بعد ذلك العقيدة الواسطية - 00:09:34

ابن تيمية والفتوى الحموية لابن تيمية ثم فتوى على حسب للكتب وشق عليه ذلك سيقتصر على حفظ كتاب التوحيد وعلى حفظ  
العقيدة الواسطية الحديث يحفظ الأربعين النووية وما انتقل الى حب العمدة - 00:09:55

وما انتقل الى حكم مدخل الى كان المصطلح كان نقبل الحافظ ثم انتقل البخاري كما كتب المطولة. المقصود ان يحفظ في كل فن  
متنا او الفرائض يحفظ الرحبيه الفقه ماشي بجزئين - 00:10:19

ثم ننتقل الى حفظ كتاب يتصور به المسائل في الذهن دون التقليد والتعصب. فلا حرج يحفظ مختص الخليج في المذهب المالكي او  
ما امتنا بشجاعة الشافعي اول هداية من حنفي او متنزاد او دليل الطالب او عمدة الفقه في المذهب - 00:10:40

اوه الحنبلي ليس المقصود من ورأي حفظ هذا الكتب التقليد او التعصب بقدر ما هو المراد من ذلك اه المسائل في الزين والظبط واخذ  
اكبر قدر ممكن من مسافك وعرض ذلك على الدليل وقوله - 00:10:57

واعلام الهدى لا يعمل بقولنا بدون نقص يقبل. فيه دليل الاخذ بالحديث وذاك في القديم والحديث. قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن  
له لم اختم بآفواهه حتى تعرض على الحديث والكتاب المرتضى ومالك امام دار الهجرة قال وقد اشار نحو الهجرة كل كلام منه ذو  
قبول - 00:11:17

ومنه مردود سوى الرسول والشافعي قال ان رأيتم قولي مخالف لما روينتموه من الحديث فاضربوا الجدار لقول المخالف اخبارك؟  
واحمد قال لهم لا تكتبوا. ما قلت بل اصل ذلك اطلبوا. تسمع مقالات الهداء الاربعة. واعمل بها فان فيها منفعة لكل - 00:11:37  
لتعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه ويحفظ في اصول الفقه الورقات آآ السعووي لفترة يتلقى عن العلماء وعن  
المشائخ وهم يوجهونه الى المحفوظات والمقرءات والكتب التي يطالع فيها ويبحث من خاللها فليس معنى انه في هذه البصرة

يغطس فقط علمه على مجرد الحفظ لا تكون له مطالعات له قراءات له بحث له قلاع له آآ - 00:11:57  
اه مجالسة مع الاخوان وطلبة العلم يستفيدوا منهم ويفيدهم. الله اعلم - 00:12:29